

## رسالة المتتطف

قد رأيت بعد الاحتياز وجوب فتح هذا الباب فتتصاه لوفياً في المعارف وانهاضاً فهم وتشجيعاً للاذهان . ولكن الهبة في ما سرد - به على انصاعه فتجني براه منه كلمة . ولا ندرج ما خرج من موضوع المتتطف وبراعي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والتظير مشتقان من اصل واحد فتناظرك فتفرك (٢) اما انعرض من المناظرة التوصل الى الاختلاف . فاذا كان كالتفت اغلاط غيره عظيماً كان المتعرف باغلاطه اعظم (٣) خبر الكلام ما قل ودل . فللتقالات انوائية مع الاجاز تتخذ على المطولة

### رد العربية الى العبرية

اطلعت على رسالة في مقتطف ابريل تحت عنوان « رد العربية الى العبرية » بقلم حضرة العالم اللغوي مراد بك فرج يذكر فيها وضعة قاموساً عربياً عبرياً جامع فيه الالفاظ العبرية المستعملة في العربية التي مجموعها نحو الف مصدر ولها كمية كبيرة ما كان يقفها احد . ويسأل عن وجود العرب ايام نشأة الامة اليهودية وعن اللغة التي كانوا يتخاطبون بها . فاقول بما لما بحثت هذا الموضوع وخطر لي وضع مجموعة الفاظ كهذه من تلقاء نفسي وبناء على اقتراح بعض الاصدقاء ومنهم العالم التفضيل الكامل الشيخ طاهر الجزائري وحناب الكياوي العالم مظلوم بك وفعلاً وضعت قاموساً عبرياً عربياً منذ سنتين ولم اباشر طبعة للآن لصعوبة طباع الكتب العبرية في مصر وغلاء مواد الطباعة في ابان الحرب ولكوني شرعت في طباع كتاب يجمع مفردات اللغة العبرية باللغتين وهو « ترجمان فارسي » المطلوب استعماله في المدارس الآن . وقد جمعت في القاموس المذكور للآن ما يزيد على اربعة آلاف كلمة من مصادر وغيرها لانني لم اقتصر على التوراة بل اعتمدت على جملة كتب عبرية قديمة غيرها كالشفا والتهود اذ لا يتيسر جمع لغة كاملة في كتاب واحد لا يبحث في اللغة كالتوراة

اما مسألة مداورة العرب لليهود نعي مؤكدة وثابتة اولاً من التوراة قبل زمن النبي بكثير فقد ورد ذكر الاشراب والنسب وملكوتهم مراراً في التوراة واقدم ما ذكر فيها من هذا القبيل ما جاء في سفر الاخبار الثاني ٩ : ١٤ « وكل

ملوك العرب وولاية الارض كانوا يأتون بذهب وفضة الى سيديان الملك ، وذلك سنة ٩٩٢ ق.م وقد جاء أيضاً في هذا السفر ٢١ : ١٦ واهاج ازب على يهورام ملك يهوذا روح القسطينيين والعرب الذين بجانب الكوشيين ، وذلك نحو سنة ٨٨٩ ق.م وراجع أيضاً اخبار الثاني ١٧ : ١١ و ١٢ : ١ و اشعيا ٢١ : ١٣ و ١٣ : ٢ و ارميا ٢٥ : ٢٤ و ٣ : ٢ و حزقيال ٢٧ : ٢١ ونحيا ٢ : ١٩ . ولكن لا دليل على لغة العرب في ذلك الزمن او قبلة كما ذكر المقتطف غير انه قد ورد في التلمود ما يدل على انهم كانوا يتكلمون العربية قبل زمن التلمود فان ربي عقيبا قال ان العرب يسون بسر (اللحم في العبرية) لحماء . وتنوق (الطفل في العبرية) فني وغير هذه

اما المقارنة والمقابلة بين اللغتين العبرية والعربية وايتهما اقدم او رد الواحدة الى الاخرى فيأتي تحت بحث مهم جداً عن اللغات السامية الثلاث عموماً وهي العبرية والعربية والسريانية وفروعها وسأتمكلم عن ذلك في العدد التالي من المقتطف ان شاء الله  
الدكتور هلال فارحي

### تحول القمر الى صليب

حضرات الافاضل منشئي مجلة المقتطف القراء

في الساعة الثالثة والدقيقة الثلاثين بعد ظهر الاثنين الواقع ١٤ ابريل ظهر في جو المدينة من الجهة الغربية صليب فضي اللون ساطع النور وظل منظره واضحاً مدة ساعة كاملة

ولقد ادهش الناس هذا المشهد العظيم النادر المثال الذي ذكر القوم بصليب الملك تسطنطين الكبير واهج الالوف من سكان مدينة نيويورك حتى عده الكثيرون منهم آية من آيات السماء وصلياً مقدماً اظهره الله تعالى وقد بلغ من هرولة الناس وازدحامهم لاشباع العيون من ذلك المنظر الرهيب المدهش ان وقعت المركبات العمومية والعربات الخصوصية وكان معظم الازدحام في ملتقى الشارع المائة والعاشر من جهة المدينة الغربية حتى اضطر رجال البوليس الى تفريق الناس وفتح سبيل للمارة والدخول وسط الجماعات التي تسابقت الى مشاهدة هذا الحادث الجوي الغريب . وقد ظل الصليب واضح

الشكل والمنظر نحواً من ساعة ثم تحول تدريجاً الى ما كان عليه « قرناً » ووقتاً  
 اليوم الرطبة ببالة ودائرة جامعة اوان فوس قزح  
 وفي صبيحة اليوم التالي علل عنه بكتيب طقس الولايات المتحدة ومرصدها  
 في مدينة نيويورك تعليلاً طبيعياً سبباً انعكاس النور على الاثير في الطبقة  
 الجليدية من طبقات اطواء المحيط بالكرة الارضية او من انعكاس النور على غيمة  
 من السابحات في اعالي الجو ونحو ذلك مما لا معجزة فيه ولا غرابة وان هو الا  
 من نوادر المصادفات وغير خارج عن النواميس الطبيعية المعروفة عند دارسيها.  
 غير ان هذا الرأي لم يبلغ حد الاقناع على ما اظن ويرجع الخبيرون لانه اذا كان  
 هذا الحادث نتيجة انعكاس النور على الاثير كما يقول مراقب الطقس في نيويورك  
 فلماذا لم يؤلف شكلاً غير صليب وان كان على غيمة من السابحات فما اظن ان الغيمة  
 حال تقطيعها من تأثير الانعكاس تؤلف صليباً يدوم منظره واضعاً بشكلاً القضي  
 ونورهم الساطع نحواً من ساعة مع كشافه اشواء في مثل ذلك الوقت وفي جو مثل  
 جو نيويورك المشهور برطوبته وشدة برودته

وحيث ان هذا الحادث قد اصح موضوعاً لمحدث القوم وشغلاً شاغلاً لافكار  
 الكثيرين ارجوكم التكرم باعطاء رأيكم وتبيان ما مثل هذا الحادث من التعليقات  
 العلمية ولكم الفضل  
 نقول انطوري

سليمان

بروكس نيويورك

[ الملتقط ] ان نواميس الطبيعة كلها مما سنه خالق هذا الكون وقيد  
 به المادة. فاذا علمنا حادثة من الحوادث بالنواميس الطبيعية لا تكون قد اخرجناها  
 عن قدرة الخالق. وتشكل الهامة بشكل صليب حول القمر اسر فادر جداً ولكنها  
 ليس اعجب من وجود القمر نفسه ومن دورانه حول الارض وهو مطلق في  
 الفضاء حولها بل ليس اعجب من جسم النملة والبرغوث فان في جسم كل غلة وجسم  
 كل برغوث من غرابة التركيب ومن الاحكام والتدقيق ما تقتصر عنه كل الحالات  
 معها تنوعت اشكالها وصورها ولو كان في كل منها صليب او صليبان او اربعة  
 وبعد فان التعميل الذي علمته دار الاحداث الجوية ( الطقس ) يجب ان يكون  
 هو التعميل انصحیح. وقد بسطنا الكلام على الحالات وما يتعلق بها في صدر الجزء

السابع من المجلد الرابع من المقتطف ووضعنا فيه رسوم الخالات. و خلاصة ذلك انه يتفق وجود بلورات جليد في الجو يمر نور القمر او نور الشمس فيها وينكسر تبعاً لنواميس النور المتفرقة التي سبها الخالق فتظهر اشعة الواصلة الى عين الرائي كأنها آتية من تقط حول الشمس او حول القمر على بعد واحد منها او منه وهي الهالة وقد يتفق ان شكل بعض البلورات يكون هالتيه حول الشمس او القمر الواحدة عمودية على الاخرى ونحن نرى حرف كلٍ منهما فترى القوسين المتقاطعتين في شكل صليب وهذا نادر ولكنة مشاهد وهو يجري على قواعد حياية مقررة

### الطرطير المقيء في علاج البلهارسيا

سيدي الفاضلين صاحبي المقتطف

لشرفنا في مقتطف مارمن الماضي نقلنا عن مجلة اللانت عدد ٧ سبتمبر سنة ١٩١٨ ترجمة مقالة الدكتور كريستوفر سن عن علاج البلهارسيا بالطرطير المقيء حقيقة في الوريد . وحيث قد وقع خطأ في ترجمة مقدار الجرعة فوضع بالقرامات بدل القمحات بادرت الى تصحيحه حتى لا يقع هذا الخطاء بين يدي من يستعمل هذا العلاج وتكون النتيجة وبالأعلى المريض

بدأنا بمعالجة جميع حوادث البلهارسيا في مستشفى الخرطوم الملكي بهذه الطريقة منذ اوائل سنة ١٩١٧ وكانت النتيجة دائماً مرضية وقد مضى على بعض الحوادث انني عولجت نحو سنتين تقريباً تحت مراقبتنا بدون نكسة ولا يزال البراز او البول خالياً من البلهارسيا مما يدل على ان نتيجة العلاج ليست وقتية بل ثابتة والشفاء تام دائم حتى يسوغ القول ان الطرطير المقيء لبلهارسيا كالكيينا للملاريا والسلفرسان للزهري . وهو لا يقتل دودة البلهارسيا في جسم المريض فقط بل يتلف حيوية البيوض التي التها هذه الديدان في السجة المثانة او المستقيم قبل هلاكها بحيث انها متى اقرزت مع البول او البراز تكون عديعة الحياة لا تنتف وعلية لا يمكن ان تنقل العدوى . وهذه النقطة مهمة لانه معلوم ان انتشار البلهارسيا يتم باتصال هذه البيوض بواسطة البول او البراز الى المياه حيث تنتف وتنتقل الى احد الحيوانات المائية التي ينقلها الى الانسان

وارغب في ان اثبت نظر الاطباء الذين يشعرون هذا العلاج الى الاعتناء  
التام بطريقة استعماله فالحق والمخبر وجد المريض يجب ان تعتم كما تعتم في العمليات  
الجراحية وان الدواء يجب ان يحتم كذا داخل الوريد لانه اذا افلت منه شيء خارج  
الوريد يسبب التهاباً وخراجاً  
وقد وجدنا بالاختبار ان الكمية اللازمة لشفاء شخص بالغ هي نحو ٢٥ قحفة  
المطروم  
معطى ابو عز الدين

## باب المختصين

تتبعنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج  
عن دائرة بحث المقتطف . ويتوسط على مسائل (١) ان يضي مسأله باسمه والقابله ونحن اقمنا  
امضاء واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التعرّيج باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين  
حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرمه سائله  
قان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اخطاه لسبب كافي

(١) السر وليم كروكس والسيرترم  
مصر. طالب علم . اراكم تخطثون  
السر وليم كروكس في اعتقاده صحة  
مناجاة الارواح مع اعتراكم بانها من اكبر  
العلماء الطبيعيين المكتشفين . اقله يمكن  
علمه كافيًا لان بعضه من الامتداع اذا  
كان الوسطاء خادعين حقيقة  
ح . ان العلم بشيء لا يستلزم العلم  
بكل شيء فأكبر علماء الشرع لا يستلزم  
علمهم به ان يعلموا ايضاً اصول علم  
الهندسة او اصول علم الطب او اصول  
علم الكيمياء . بل ان لنا بعض في علم من  
العلوم قد يتعمق في فهمه من ادراك

غيره حتى لقد ادعى بعضهم ان التبوع  
في امر نوع من الجنون او بلازمة شيء  
من البله في امور اخرى . ونحن نرى  
السر وليم كروكس من ذلك ولكننا لا  
نبراه من الامتداع فقد اعتقد ان  
الوسيلة من كوك د على تمام الصدق  
والاخلاص ، فوثق بهاتمام الثقة . واعتقد  
ايضاً ان الوسيط هوم من الصادقين  
واستعمله كثيراً كوسيط في مباحثه  
النفسية . لكن هوم هذا قال للمسيو  
فلامريون اتفككي الشهير ان من كوك  
دجاة وقد خدعت السر وليم كروكس .  
وهذا نص عبارة فلامريون في كتابه